

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 12 □ الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

بلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان المتأمل - 00:00:30

بايات الحج يجد ان التقوى حاضرة في هذه الايات قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله الى ان قال في الاخرة لايات واتقوا الله ان الله شديد العقاب الحج مشهور معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:00:57

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب الى اخر الايات في قوله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات ممن تعجل في يوم فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم - 00:01:19

عليه لمن اتقى واتقوا الله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ما هذه التقوى وما المراد بها وما خصالها وما هي ثمراتها التقوى معنى عظيم ينطلق من القلب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا - 00:01:37

التقوى تتضمن ان يخاف الانسان من الله وان يرجوه وان يراقبه وان يعمل لله عز وجل ومن ثم تظهر اثار التقوى على الانسان صاحب التقوى تجده يتبرع بماله لله تبرعوا بوقته لله - 00:02:01

ما هي الصفات التي تجعل الانسان من اهل التقوى ذكر الله عز وجل في موطنين من كتابه بعض صفات المتقين فنتدارس هذين الوطنين الموطن الاول يقول الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اذا من فوائد التقوى - 00:02:23

من فوائد التقوى ان ندخل تلك الجنان التي اعدت للمتقين. ما هي صفات المتقين؟ الذين ينفقون في السراء والظراء والصفة الثانية والذين الذين ينفقون في السراء والظراء والكاظمين الغيظ والصفة الثالثة والعافين عن الناس - 00:02:50

الصفة الرابعة والله يحب المحسنين والصفة الخامسة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك - 00:03:12

فجزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وفي موطن اخر ذكر الله عز وجل شيئا من صفات المتقين. فقال سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:03:30

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 00:03:50

ان في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون اذا حصلت التقوى فحينئذ ابشر بالهداية. ابشر بسلامة التصور يقول جل وعلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اي ان المتقين يفهمون كلام الله - 00:04:10

ويتدبرونه ويعرفون معانيه اذا كان عندك تقوى استطعت ان تميز بين الحق والباطل كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي يمكنكم من التفريق بين الحق والباطل. يمكنكم من التفريق بين الحق والباطل. صاحب التقوى يكون - 00:04:35

الله معه مؤيدا مناصرا. كما قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وكما قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا.

ويرزقه من حيث لا يحتسب. اذا ضاقت الامور فعليك بالتقوى يخرجك - 00:05:03

الله من تلك المضائق اذا اردت بسط الرزق فعليك بالتقوى. كما في هذه الايات التقوى سبب من اسباب رفعة الدرجة في الجنات ومن اسباب رضا رب العزة والجلال. التقوى فوائدها كثيرة - 00:05:23

ولذلك نجد ان عددا من الايات عللت الاحكام الشرعية بتحصيل التقوى. مثلا في الصيام يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. بل في العبادة كلها. يقول الله عز وجل - 00:05:42

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم تتقون و محصل هذه التقوى ان يوجد الانسان عند نفسه وقاية تمنعه من الدخول في معاصي الله. واذا دخل فيها تمنعه من - 00:06:03

مرا وتعيده الى الله والى التوبة النصوح. هذه هي التقوى. ان يكون عندك درع واقى يقيك من نزغات الشيطان من الاستجابة للهوى وبالتالي تكون ممتثلا لاوامر الله جل وعلا - 00:06:27

ان التقوى هي وصية الله للاولين والآخرين كما قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ان اتقوا الله والنصوص الامرة بتقوى رب العزة والجلال كثيرة متعددة - 00:06:47

ان محبة الله لك يا ايها العبد مرتبطة بالتقوى. كما قال سبحانه ان الله يحب المتقين لهذا المعنى اريد ان اعيد النظر في اية سبق ان قرأتها قبل قليل يقول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا - 00:07:10

اثم عليه لمن اتقى لمن اتقى تعود الى الامرين يعني لمن اتقى ان كان متعجلا ولمن اتقى ان كان متأخرا فالاثم ينتفي عن المتقين اذا اردت ان يقبل الله منك الحج - 00:07:36

فعليك بالتقوى فان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين اذا اردت ان يؤيدك الله وينصرك اذا اردت ان يغفر الله لك ذنبك فعليك بجانب تقوى. اذا اردت ان يبسر الله لك امرك فعليك بالتقوى - 00:07:54

ما هي هذه التقوى؟ ما خصالها؟ ما ثمراتها؟ حديث يطول اه لا يمكن ان نستوعبه في اه هذا اللقاء القصير لكن لنعد الى ايات كتاب الله عز وجل والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

فان العبد لا يبلغ درجة المتقين حتى يدع ما لا بأس منه حذرا مما به بأس والتقوى اذا وجدت فصل العبد بها حصل العبد بها امورا وخيرات متتابعة كثيرة لا يعلم - 00:08:38

ثقتها الا رب العزة والجلال وما ذكرناه نماذج من نعم الله التي تحصل بالتقوى. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين.

واسأل الله جل وعلا ان يجعل الحجيج - 00:09:02

يستشعرون معنى التقوى ويلتزمونها في المشاعر وان تستمر معهم بعد اداء المناسك. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة - 00:09:18

فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى ذاتك لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد - 00:09:44

ميلاد الارواح تجدد - 00:10:24